

المدونة الكبرى

أطأ وباعها على أنه لم يطأ وأنه ان كان حمل فليس مني ولم يتبرأ من الحمل إلى المشتري ويقول ان كان حمل فهو منك فالبيع جائز وللمشتري أن يزوجه في أيام الاستبراء إذا اختارها لأن المشتري لو قال لبائع أنت قد قلت أنك لم تطأ فالجارية ان طهر بها حمل فهو من غيرك وهو عيب فيها فأنا أقبلها بعبها ان طهر الحمل فذلك له جائز فإن قبلها ثم تزوجه قبل أن يستبرئها جاز النكاح وصلاح للزوج أن يطأها قبل الاستبراء لأن البائع لو تزوجه قبل أن يبيعها جاز النكاح قال ولأن مالكا قال لو أن رجلا باع جارية مثلها يتواضع للاستبراء من عليه الرقيق فطهر بها حمل فأراد المشتري أن يقبلها بذلك الحمل فأبى البائع ذلك وقال لا أسلمها إذا وجدت حاملًا وقال الحمل ليس مني إلا أنني لا أسلمها وليس لك أن تختار علي قال مالك ان شاء المشتري أن يأخذها وأخذها وليس للبائع ها هنا حجة لأنه عيب قبله إلا أن يدعي البائع أن الحمل منه لأنه إذا باعها على أن الحمل ليس منه فتواضعها للحیضة وإنما البراءة في ذلك للمشتري من حمل ان كان بها فإذا كان له أن يقبلها إذا طهر الحمل فذلك له قبل أن يظهر الحمل على ما أحب البائع أو كره إذا لم يدع الحمل لنفسه فإذا قبلها جاز له أن يزوجه وهو بمنزلة عيب حدث بها اعورت عينها أو قطعت يدها في الجارية تشتري ولها زوج لم يدخل بها فيطلقها قلت رأيت ان اشتريت جارية لها زوج لم يبن بها زوجها فلما اشتريتها طلقها زوجها مكانه وذلك قبل أن يبني بها أ يصلح لي أن أطأها قال لا يصلح للمشتري يطأها حتى تحيض حيضة عند المشتري قلت فإن اشترتها وهي في عدة من وفاة زوجها ثم انقضت عدتها من بعد ما اشترتها بيوم أو يومين قال قال مالك لا يطؤها حتى تحيض حيضة من بعد اشترائه إياها فإن حاضت حيضة وبقي عليها بقية من عدتها لم يطأها حتى تنقضي عدتها فإذا انقضت عدتها أجزاءها من العدة ومن الاستبراء جميعا ويطؤها قلت رأيت أمة رجل زنت أله أن يطأها في قول مالك قال قال مالك لا يطؤها حتى تحيض حيضة قلت أ فيصلح أن يزوجه من بعد أن زنت